حِزْبُ التَّوَسُّلِ

لِلْإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ الشاذِلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ فَكُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِي مِنْ عَطَائِكَ ۞ وَسَيِّئَاتِي مِنْ قَضَائِكَ ۞ فَجُدِ اللَّهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ عَلَىٰ بِمَا بِهِ قَضَيْتَ ۞ حَتَّى تَمْحُوَ ذَلِكَ بِذَلِكَ ۞ لَا لِمَنْ أَطَاعَكَ فِيمَا أَطَاعَكَ فِيهِ لَهُ الشُّكْرُ ۞ وَلَا لِمَنْ عَصَاكَ فِيمَا عَصَاكَ فِيهِ لَهُ الْعُذْرُ ۞ لِأَنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ۞ ﴿**لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ**﴾ ۞

اللَّهُمَّ لَوْلَا عَطَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ ۞ وَلَوْلَا قَضَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْغَاوِينَ ۞ وَأَنْتَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ ۞ أَوْ أَنْ تُعْصَىٰ إِلَّا بِحُكْمِكَ وَقَضَائِكَ ۞ إِلَهِي مَا أَطَعْتُكَ حَتَّى رَضِيتَ ۞ وَلَا عَصَيْتُكَ حَتَّى قَضَيْتَ ۞ أَطَعْتُكَ بِإِرَادَتِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ ۞ وَعَصَيْتُكَ بِتَقْدِيرِكَ وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيَّ ۞ فَبِوُجُوبِ حُجَّتِكَ وَانْقِطَاعِ حُجَّتِي إِلَّا مَا رَحِمْتَنِي ۞ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي إِلَّا مَا كَفَيْتَنِي ۞ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِ الذُّنُوبَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ وَلَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّكَ ۞ وَلَكِنْ جَرَى بِذَلِكَ قَلَمُكَ ۞ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ ۞ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ۞ وَالْعُذْرُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞

اللَّهُمَّ إِنَّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَعَقْلِي بِيَدِكَ ۞ وَلَمْ تُمَلِّكْنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ۞ فَإِذَا قَضَيْتَ بِشَيْءٍ فَكُنْ أَنْتَ وَلِيِّي ۞ وَاهْدِنِي إِلَى أَقْوَمِ سَبِيلٍ ۞ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى ۞ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞ ارْحَمْ

عَبْدًا لَا يَمْلِكُ دُنْيَا وَلَا أُخْرَى ۞ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۞